



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

## التوجهات الإستراتيجية الروسية في القرن الواحد والعشرين: دراسة في الأدوار الإقليمية والدولية.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية

تخصص: استراتيجيات وعلاقات دولية.

اعداد الطالبة: مكى حفيظة

السنة الجامعية: 2018/2019

## مقدمة:

تعد الدراسات الإستراتيجية من بين المجالات التي تأخذ اهتماما واسعا من طرف باحثي حقل العلاقات الدولية، خاصة بعد فشل الاتجاهات العقلانية-التكوينية- في تفسير سقوط الاتحاد السوفياتي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالزعامة العالمية، وبالتالي ظهور اتجاهات نظرية تعرف بالاتجاهات التأملية- التفسيرية- في العلاقات الدولية، لكن هذا لا يعني عدم وجود نظريات جزئية في هذا الحقل قادرة على تفسير ظواهر سياسية معينة ومن بين هذه النظريات الجزئية نجد نظرية الدور

### أهمية الموضوع :

نظرا للاهتمام المتزايد بالقضايا الأمنية من طرف الباحثين والدارسين للعلاقات الدولية في ظل التطورات الحاصلة في المجالات الاقتصادية، السياسية، العسكرية والثقافية وتأثيرها على سياسات الدول ومن بينها روسيا. تكتسي الدراسة أهمية علمية بحتة لأنها تولي الاهتمام بالتوجهات الاستراتيجية التي تخص السياسة الروسية سواء بالنسبة للمنطقة العربية عامة أو المنطقة الأوراسية خاصة، ومنه تظهر الأهمية البالغة لموضوع دراستنا المتعلق أساسا بصلب التخصص وهو الإستراتيجية والعلاقات الدولية وبالتالي تكمن أهميته، في كونه يولي الاهتمام لدراسة وزن السياسة الخارجية الروسية ودورها الإقليمي في المنطقة الأوراسية وعليه يقتضي هذا إلقاء الضوء على جوانب الدور الروسي وبعض القوى العالمية الصاعدة وعلاقتها بروسيا.

## أهداف الموضوع:

أهداف الأطروحة تهدف الأطروحة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على الإطار النظري الذي يضبط الموضوع محل الدراسة.
- 2- تعرج الدراسة إلى رصد مختلف توجهات السياسة الروسية.
- 3- دراسة القدرات العسكرية الروسية ومصادر القوة لديها.
- 4- تحليل معطيات القوة الروسية وكيف تصنع من روسيا قوة عالمية.
- 5- معرفة أهم الدول المتقاطعة المصالح مع روسيا.
- 6 - عودة روسيا إلى الساحة الجيوبوليتيكية.
- 7- تقديم رؤية جديدة لواقع النظام الدولي في ظل تنافس عدة قوى عالمية في المجالين الاقتصادي والعسكري وكذا المجال الثقافي.
- 8 - تقديم رؤية لمستقبل الدور الروسي الإقليمي والدولي وذلك باعتماد دراسات إحصائية.

## إشكالية الموضوع:

### بناء ووصف للإشكالية: -

- تعتبر الدراسات الإستراتيجية من بين الدراسات ذات البعد الأعمق في العلاقات الدولية وبالتالي يعد البعد الاستراتيجي عامل مهم في صياغة توجهات السياسات الخارجية للدول لذا تتمحور إشكالية الدراسة حول ما إذ كان بالإمكان من التوجهات الإستراتيجية الروسية أن تخلق نوع من توازن مع الأقطاب الدولية الأخرى وكيف يمكن للدور الإقليمي الروسي أن يؤدي إلى تعزيز المساعي الجيوستراتيجية في مناطق عدة من العالم وهل يخلق لها هذا تقاطع مع القوى الدولية الأخرى؟

## خطة أولية لموضوع الدراسة :

اعتمدت الدراسة على تقسيم انجلوسكسوني وذلك بإعتماد المحاور الأساسية للدراسة وهي كالتالي:

الفصل الأول: تتناول الدراسة مقارنة مفاهيمية ونظرية

الفصل الثاني: الموقع الجغرافي للإمكانيات الاقتصادية والعسكرية للدولة الروسية

الفصل الثالث: التقارب الصيني الروسي والتقاطعات الإستراتيجية الروسية – الأمريكية، الثابت والمتغير في العلاقات الروسية: سياسة المحاور الفردية والجماعية الروسية.

الفصل الرابع: الدور الإقليمي الروسي، وعودة روسيا جيوبوليتيكيا.

## قائمة أولية المراجع:

أ/الكتب:

1- برتران بادي، تر: نصير مروة، من يحكم العالم أوضاع العالم 2017، مؤسسة الفكر العربي، بيروت: لبنان، 2016

2- جاسم سلطان، الجغرافيا والحلم العربي القادم جيوبوليتيك عندما نتحدث الجغرافيا، تمكين للأبحاث والنشر، بيروت: لبنان، 2013.

3- جاسم سلطان، التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن، ط. 2، أم القرى للترجمة والنشر والتوزيع، المنصورة: مصر، 2010.

4- ستيفن وايت، مفاتيح السياسة الروسية، تر: حنان كسروان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت: لبنان، 2017.

## ب/المجلات

- 1- بن سي قدور عبد القادر، مبادئ سياسة روسيا تجاه أمن الطاقة بين الدخل الاقتصادي والتأثير السياسي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 5، العدد: 1، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، 2018
- 2 – حسن الشهوان هاشم، مراكز الأبحاث الأمريكية وإستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه روسيا بعد عام 2000، مركز الدراسات الإقليمية، العدد: 38، جامعة الموصل، 2018، ص ص. 127.-167
- 3 – بلخيرات حسين، مستقبل النظام الدولي رؤية استشرافية بنائية، دراسات سياسية، المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2018.